ويقول ايتاعيان اسرعا البيان ثم يامره بمحو اثنين اثنين
فما بقي فان زوجا فذليل الظفر وان فردا فذليل الشر وحكي
مكي في تفسيره ان هذا النبي كان يخط باصبعه السبابة
والوسطى في الرمل ثم يزجر وعن ابن عباس يخط خطوطا
بعجلة ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا على مهل خطين
خطين اي من وافق اي فيه المنع عن الخط اذ لا يوافقه
يقينا احد وهذا المحصل من اقوال العلما في الحديث اقول
وهو يشمل انواع الرمل للمشابهة في الجملة ويلحق به الخط
المتداول بين النساكتب اي اي التزم تفضلا واحسانا
فاوجب على نفسه بفضله لا بحق غيره وعدله والكتابة
باليد تصوير وتمثيل لاتيانه وتقديره والرحمة والغضب
ارادة الانعام والانتقام والمراد بالسبق الغلبة الغيلة
الغفر فتورث الفنا كح كح بتخفيف الحا وتشديدها وتنون
وتفتح الكاف وتكسر يقال عند زجر الصبي عن تناول شي
وعند التقذر من شئ قالها للحسن وقد اخذ تمرة من
الصدقة فجعلها في فيه والثانية تاكيد قيل عربية وقيل
اعجمية وزعم معمر انها واوردها البخاري في باب من تكلم
بالفارسية شعرت بالفتح انا ال محمد وفيه تاديب الصغير
والكبير بواسطته وفيه ان صغير ال الكمال يخاطب كاكمل
الرجال اذ لا مانع من دركه للخطاب خصوصا اذا كان ممن
لا علم عليه فكم ممن تكلم في المهد وكم صام فيه ولا حد كذب النسا بون
جمع نسابة العالم بالنسب اي قالوا بد عوى لا يعلم لان الله
تعالى قال وقرونا اي لكن قال السهيلي انه من قول ابن
مسعود قال ابن دحية اجمع العلما على ان النبي كان اذا
انتسب لم يجاوز عدنان وجا عن ابن عباس بين عدنان

واسماعيل

واسماعيل ثلاثون ابا لا يعرفون وكره مالك رفعه الى ادم
وقال من اخبر بذلك وقد نظم الصبحي المتفق عليه رامزا
باول كل كلمة الى اسم من ذلك فقال

علقت شفيعا هال عقلي قوله كتاب صبي كسب لب غوايه
فدا مشوشي كحوام خلا متى ملا الفهم مذيل بمجد عواقبه

كرم المرء شرفه ظاهرا وباطنا وحسبه خلقه اي شرفه باخلا قه
لا بابايه فاليايس من خيره هو المتشوف بغيره ودني الهمم
من تشوف بالوهم

لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل

وقال

ما الفخر بالعظم الرميم وانما فخر الذي يبقى الفخار بنفسه

يقوت يلزمه قوته شرعا بكل ما سمع اذ ما يسمعه صدقا
وكذبا فاذا حدث به كذب لامحالة فيكفيه فكيف يزيد كذبا
ينشيه وهذه ورواية الحاكم ورواية مسلم كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع ورواية ابي داود والحاكم كفى بالمرء اثما
ان يحدث بكل ما سمع والكل بمعنى لا اترك منه شيا ولو تافها
وهذا من اعظم الشح ولذا عد الفقها المضايقة في التافه
مما ترد به الشهادة لذا قال المتاولي اقول وهو كذلك لانه
سخرية وسخرة وكفى باليقين لانه اذا سكن واطمان
وعلم ان ما اصابه لا يخطيه وما اخطاه لا يصيبه فقد استغنى
وظفر بالزيادة والحسنى واذا لم فلا فله الشقاوة والبلا

من يعرف الرب ولم تعسه معرفة الرب فذاك الشقي
ما فاز قوم الطاعة مثل ما نالوه من طاعة الله وما قد لقي

الندامة الاسف والحزن والغم عليه لو لم تذنبوا الخ لان من اسما يه
الغفار والغفور والغافر ولا بد من تاثير الاسما فاذا لم يذنبوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)